

هي تلك الآفات. ، التي يُبتلى بها بعض الناس عندما تغيب عنهم الأنظار. . ينظر ذات اليمين. ، وذات الشمال. ، وينظر للأمام . ، وينظر للوراء . ، لكن لا ينظر إلى فوق . ، لا ينظر إلى السماء ! إنها تلك المخالفات التي يقع فيها كثير من الناس عندما يختلون بأنفسهم , , لا يبالي بنظر الله له . .

لا يستحي من الله..والله أحق أن يُستحى منه سبحانه وتعالى..

{ فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين}[التوبة] ف ذنوب الخلوات ﴿ ثنوبة

سبب للمهلكات..وسبب للبعد عن الله عز وجل..وسبب للضياع والهلاك والفناء.. { يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم}[الشعراء]

{يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية}[العاقة]

## جاء في الصحيح من الخبر من حديث ثوبان رضي الله عنم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

( لأعلمن أقواما من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تصامة بيضا فيجعلصا الله عز وجل صباء منثورا....

قال ثُوبان يا رسول الله صفحه لنا جلهم لنا أن لا نكون منهم وندن لا نعلم

ُ قال أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذونُ ﴿ وَلَكُنْهُمُ أَقُوامَ إِذَا خَلُوا بِمَحَارِمَ اللّهُ انتَهْكُوهَا ﴾.

وهذا حال الصالحين يخشون أن يكونوا ممن كتب عليهم الحرمان.. يخشون أن يكونوا ممن يحُرمون يخشون أن يكونوا ممن يحُرمون لذة النظر إلى وجه الله عز وجل.. يخشون أن تبدل حسناتهم سيئات.. وأن تطير أعمالهم هباء منثورا..

و فقال رسول الله

( أما إنهم إخوانكم ومن جَّلدتكم ويأخَّذون من الليل كما تأخذون ولكنهم أقوام إذا خلوا بمحارم الله انتهكوهاا) لنستغذين من الذات مالاستغذين من الله التصاديد النستين

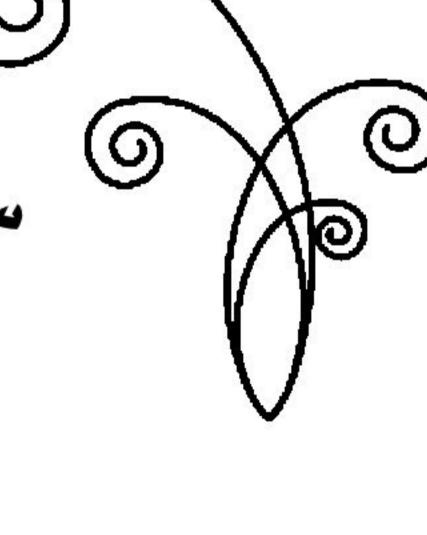
{ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون مالا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا } .انساء.

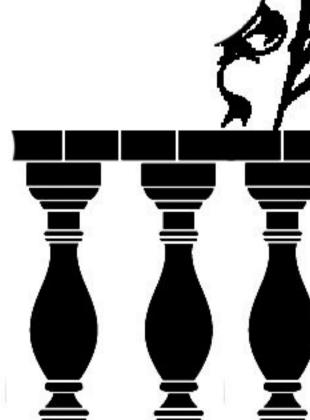
إذا غابت عنك عين أبيك. . أو غابت عنك عين أمك. . أو غابت عنك عين زوجتك وأختك وأخيك. . فإياك إياك أن تغيب عنك عين الله عز وجل. .

عليه خافية لا في الأرض ولا في السماء سبحانه وتعالى. . ألا تتذكر رقابة الله عليك؟؟ لماذا تجعل رب العالمين أهون الناظرين إليك؟!

إذا أمنت من رؤية الناس وكلامهم. . فاعلم أن الذي لا تخفى عليه خافية . . والذي يعلم ويرى دبيب النملة المنت من رؤية السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء يرى صنيعك . . مماييي السيد

الستح من نظرة الله إليك.





وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : (واستحي عن اللّه استحياءك رجلاً عِنْ أصلك) صححه الألباني رحمه الله في "السلسلة الصحيحة" قال بلال بن سعد: ( لا تكن لله ولياً في العلانية.. وعدوه في السر) فعندما تسمع صوت أو ترى حركة. . تخاف, ويفزع قلبك. .وهذا الخوف. . وهذا الاضطراب . . أعظم عند الله عزوجل من الذنب الذي كنت عليه ولذلك ورد عن ابن مسعود يقول:
( إذا صليت أمام الناس وأحسنت فصل بمثلها حيث لا يراك أحداً وإلا..
فقد جعلت الله أهون الناظرين إليك )) ولذلك ورد عن ابن مسعود يقول: فقد جعلت الله أهون الناظرين إليك )) وليس في التحذير من ذنوب الخلوات ومعاصي السر دعوة لذنوب المجاهرة والعلانية. . فإنه صلى الله عليه وسلم يمول ( رحب است مسلم والله عليه وسلم يمول ( رحب است مسلم ونشر الفساد بين العباد كلائنه يُظهر المعصية أمام الناس . وربما يكون داعية من دعاة السوء ونشر الفساد بين العباد فإنه صلى الله عليه وسلم يقول ( ( كل أصتب صعاضم إلا المجاهرون )) ( حال الناس في ذنوب الخلوات ) (اولا) فمنهم من يأتي الذنب في خلوته وهو خائف.. يشعر بنظر الله لكن نفسه الضعيفة لم يستطع السيطرة عليها, فهو يذنب. . مع نوع من الخوف في قلبه وإن ذلك الخوف لمريدفعة عن فعل المعصية (ثّانيا) ومن الناس من يأتي الذنب في الخلوة وهو لا يبالي بالله جل وعلا. . بل يجعل الله أهون الناظرين إليه ..ولا يجعل لله مقاماً في نفسه.. وهذا شرهــمد! ( العلاج من ذنوب الخلوات )

المسلم في هذه الدنيا معرَّض للوقوع في الذنب ، والمعصية , والواجب عليه أن يسارع إلى التوبة ، والمسلم في هذه الدنيا معرَّض للوقوع في الذنب ، والمعصية والاستغفار ، قال تعالى ، (وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ وَالاستغفار ، قال تعالى ، (وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ وَاللهُ يَجِدِ اللهُ عَفُورًا رَحِيمًا) النساء ،

## ( كيف يتخلص الإنسان من ذنوب الخلوات )

الالتجاء إلى الله تعالى بالدعاء , والتضرع إليه ، أن يصرف عنه الذنوب والمعاصي قال تعالى : (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) البقرة .

مجاهدة النفس ، ودفع وسوستها ، ومحاولة تزكيتها بطاعة الله ، قال تعالى : (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) المنكبوت.

أن تجعل بين عينيك دائماً حسن الخاتمة وسوء الخاتمة.. فكم من إنسان كان في عافية واغتر بحلم الله عليه ثم هَتك ستره. .

استشعار مراقبة الله تعالى ، وأنه رقيب ، ومطلع على المسلم في كل حال وخشيه في الغيب والعلن وما أعده الله لعباده الصالحين قال تعالى: { إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير } س. ومن هنا كان إصلاح حال القلب هو العلاج لأنه هو أساس الذي تبنى عليه العبادات

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: ( آلا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وصي القلب)

نسأل الله أن يعيننا على أنفسنا . وأن يحفظنا من الذنوب وهو القادر على ذلك حمل والمعاصي وهو القادر على ذلك